

تَنْفَسَ الصُّبْحُ مُعَلَّنًا عَنْ

مِيلَادِ يَوْمٍ جَدِيدٍ يَحْمِلُ

بَيْنَ طَيَّاتِهِ طَوْفًا سَا

سَاحِرًا .

بَسَطَ الرَّبِّ بِسَاطَهُ
السُّنْدُسِيَّ عَلَى أَدِيمِ
الْأَرْضِ فَأَزْهَرَتْ
وَاعْشَوْشَبَتْ.

فِي يَوْمِ رَبِيعِيَّ بِاسْمِ غَرَّدَتْ
فِيهِ الْأَطْيَارُ وَتَمَادَّ لَهَا فِيهَا
أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ وَابْتَسَمَتْ
فِيهِ أُمَّ الْأَزْهَارِ .

صَبِيحَةٌ يَوْمَ أَرْسَلْتُ
مَلِيحَةَ الْكُونِ خُيُوطَهَا
الذَّهَبِيَّةَ فَتَسَلَّلَ دِفُؤُهَا إِلَى
الْأَجْسَامِ وَدَبَّ فِيهَا النَّشَاطُ.



أَسْفَرَ الصُّبْحُ بِنُورِهِ الْبَاسِمِ
وَأُنْسَخَبَتْ جِيوشُ الظُّلَامِ
فَأَصْبَحَتِ الحَدَائِقُ وَالمَنْتَزَهَاتُ
كجَنَّاتِ عَدْنٍ تَجْعَلُ المِتَّامِلَ فِيهَا
يَغُوصُ فِي أَعْمَاقِهَا .

هَآ هِيَ غَزَالَةٌ الْكُونِ تُطِلُّ
بِنُورِهَا الدَّافِيَّ لِتُمَثِّلَ
مُظْهَرَ الْجَمَالِ فَوْقَ
مَسْرَحِ الطَّبِيعَةِ .

صَبِيحَةَ يَوْمٍ أَشْرَقَتْ فِيهِ
الشَّمْسُ فَأَرْسَلَتْ مَعَ نُورِهَا
الْجَمِيلِ حَرَارَةً تَوَعَّلتُ فِي
الأجسامِ فَسَاحَ الأَنْشِرَاحُ
والسُّرُورُ.